

فصول من كتاب الانتصار لأصحاب الحديث

ولقد صدق إبراهيم النخعي حيث يقول إن القوم لم يؤخر عنهم شيء خبيء لكم لفصل عندكم وإنما كان غايتهم التبري وإظهار المجانبة والأمر بالتباعد .
والمشهور عن ابن عمر B هما أنه لما بلغه قول أهل القدر قال أبلغوهم أنني منهم بريء ولو وجدت أعوانا لجاهدتهم .
وقال ابن عباس B هما لو رأيت بعضهم لضربت رأسه .
وأتى رجل علي بن أبي طالب B فقال أخبرني عن القدر قال طريق مظلم فلا تسلكه قال أخبرني عن القدر قال بحر عميق فلا تلجه قال أخبرني عن القدر قال سراً فلا تكلفه .
وعن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال يستتاب القدري فإن تاب وإلا نفي من بلاد المسلمين .
وقال عمر بن عبد العزيز ينبغي أن نتقدم إليهم فيما أحدثوا من القدر فإن كفوا وإلا استلت ألسنتهم من أقفيتهم استلال